وقائع مؤتمر

الإمام الحسين الدولي الرابع عليه السلام

٢٢٩ / ٣٠٧٠٦٣
م ٤٩٨ مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي (٤ : ٢٠٢٣: كربلاء).
وقائع مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي الرابع: القرآن الكريم وقضايا المجتمع المعاصرة/ المؤتمر . - ط١. -
كربلاء: دار الوارث ،٢٠٢٣.
٨٢١ص. :٢٤سم
١. القرآن والمجتمع - مؤتمرات. / . العنوان.
م. و .
٣٦١٥ / ٢٠٢٣
المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٦١٥) لسنة ٢٠٢٣

الناشر: دار القرآن الكريم - العتبة الحسينية المقدسة
التصميم والاخراج الفني: قحطان عامر الطائي
الطبعة/ الأولى
سنة الطبع/ ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣
المطبعة/ دار الوارث للطباعة والنشر

تمت ترجمة الملخصات في العتبة الحسينية المقدسة، مركز الاعلام الدولي،
ترجمة: أبا الحسن عباس

وقائع مؤتمر

الإمام الحسين عليه السلام الولي الرابع

المنعقد بعنوان

القرآن الكريم وقضايا المجتمع المعاصرة

بالتعاون مع جامعة الزهراء عليها السلام للبنات في كربلاء المقدسة

للمدة من ١٥-١٧-٢٠٢٢م

الموافق ٨-١٠ شوال ١٤٤٣هـ

اللجنة المشرفة

أ. د. زينب عبد الحسن الملا السلطاني/ رئيس جامعة الزهراء عليها السلام للبنات

أ. د. نجاح فاهم العبيدي/ جامعة كربلاء

د. الشيخ خير الدِّين الهادي/ رئيس قسم دار القرآن الكريم

د. السيد مرتضى جمال الدِّين/ المعاون العلمي لرئيس قسم دار القرآن

اللجنة العميَّة

أ.د. ضرغام كرم كاظم الموسوي/ عميد كليَّة العلوم الإسلاميَّة جامعة كربلاء

أ.د. خليل شكري هيَّاس/ رئيس قسم اللغة العربيَّة جامعة الموصل

أ.م.د. طلال فائق مجبل الكمالي/ عميد كليَّة العلوم الإسلاميَّة جامعة الوارث

أ.م.د. سحر ناجي فاضل المشهدي/ الكليَّة التربويَّة المفتوحة مركز النجف الأشرف

أ.م.د. خالد محمود حمي/ جامعة الموصل

م. د. عماد طالب موسى/ وزارة التربية مديريَّة تربية كربلاء

م. د. عمَّار حسن عبد الزَّهرة/ وزارة التربية مديريَّة تربية كربلاء

د. باسم دخيل مراد العابدي/ كليَّة المعارف الإسلاميَّة

م. م. علي فليح علي الفتلاوي/ جامعة كربلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ النساء (١١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة:

الحمد للهِ الذي لا تُدركه الشواهد، ولا تحويهِ المشَاهِد، ولا تراهُ النَّواظِر، ولا تحجُبُهُ السَّوَاتِر، الـدَّالِ على قدمهِ بحدوثِ خلقِهِ على وجـودِه، وبحدوثِ خلقهِ على وجودِه، وباشتباهِهم على أن لا شَبَه له، الذي صدق في مِيعادهِ، وارتفع عن ظُلمِ عِباده، وقامَ بالقِسطِ في خلقِهِ، وعَدَلَ عليهِم في حكمه، مستشهدًا بحدوثِ الأشياءِ على أزليته..

اللهمَّ اجعل شرائف صلواتِك، ونوامي بركاتِك، على محمَّدٍ عبدِك ورسولِك، الخاتِم لمَا سبق، والفاتِح لما انغلق، والمُعْلن الحقَّ بالحقِّ، والدَّافع جيشات الأباطيل، والدَّامغِ صولاتِ الأضاليل.

وصلِّ اللهمَّ على أهلِ بيته، شجرةِ النُّبوَّة، ومحطِّ الرِّسالة، ومختلفِ الملائكة، ومعادن العِلم، وينابيعِ الحُكم.

وبعد ...

فقد عمل قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينيَّة المقدَّسة على رعاية كتاب الله تعالى بشتَّى الجوانب، وبذل الجهود الكبيرة من أجل توثيق الصِّلة بينه وبين المجتمع على اختلاف شرائحه، وكان نتيجة ذلك انبثاق مشاريع كثيرة يطول ذكرها، ومن تلك المشاريع إقامة المؤتمرات السنويَّة الدَّوليَّة؛ بغية تصدير المعرفة القرآنيَّة إلى المؤسَّسات العلميَّة والحوزويَّة والأكاديميَّة، ومن جملة المؤتمرات التي يرعاها قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينيَّة المقدَّسة مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدَّولي السنوي، وقد عُقِد في نسخته الرابعة بعنوان: (القرآن الكريم وقضايا المجتمع المعاصرة) الموافق ١١/ ٥/ ٢٠٢٢ م.

وذلك لما لهذا الموضوع من أهميَّة قصوى في الحياة المعاصرة نتيجة ظهور آفاتٍ مجتمعيَّةٍ كثيرةٍ، فكان لزامًا أن تتصدَّى المؤسَّسات العلميَّة لوضع بعض المعالجات، وأهمُّ الأسس في هذا الجانب القرآن الكريم بوصفه العماد الأساس في تربية الإنسان وضمان الحياة الكريمة له، بعيدًا عن الشذوذ والآفات المجتمعيَّة، فكان القرآن الكريم خير معتمدٍ في مواجهة ما تعمل عليه الجهات العالميَّة المنحرفة في إشاعة السلبيات بين فئات المجتمع؛ إرضاءً لانحراف سلوكهم، أو بغية تحقيق مآرب مشبوهةٍ، أو منافع شخصيَّة، أو تحقيق هدفٍ شيطاني تسعى إليه القوى المهيمنة الظالمة في حربها لله تعالى وأوليائه، ومن هنا فإنَّهم بدأوا باستهداف القرآن الكريم حرقًا فيه وتمزيقًا له وبثًّا للشبهات في مضامينه؛ لمعرفتهم بقوَّة تأثيره في مواجهة انحرافهم ومآربهم، ولهذا فإنَّ علينا أن نبذل كلَّ ما بالوسع من أجل إيصال رسالة القرآن الكريم إلى كلِّ أرجاء المعمورة؛ حتَّى يعمَّ نوره كلَّ موطنٍ فيها وتكون الحجَّة البالغة لله تعالى، وعلى هذا الأساس كان انطلاق دار القرآن الكريم في عملها المعرفي من جعل القرآن الكريم والعترة الطاهرة أساسًا في تبنِّي المشاريع الإصلاحيَّة، إيمانًا بحديث الثقلين الذي جعل الرسول صلى الله عليه وآله القرآن وأهل بيته العاصمين من الضَّلال، ومن هنا عوَّل قسم دار القرآن الكريم في هذا المؤتمر على مراقبة بعض الأطر الإصلاحيَّة في القرآن الكريم على وفق ستِّة محاورٍ هي:

١. أنماط العلاقات الاجتماعيَّة على وفق المنظور القرآني.

٢. المجتمع المثالي في ضوء النَّصِّ القرآني.

٣. تحديات الحياة اليوميَّة وصورة معالجتها قرآنيًّا.

٤. القرآن والتغيرات الثقافيَّة.

٥. تقييم المشكلات الاجتماعيَّة المعاصرة من المنظور القرآني.

٦. الإصلاح الاجتماعي عند الإمام الحسين عليه السلام من المنظور القرآني.

وقد ورد لقسم دار القرآن الكريم بإزاء هذه المحاور مجموعة من البحوث تربو على الخمسين بحثًا من دول مختلفة، ناقشت مجموعة من القضايا المجتمعيَّة المعاصرة مع وضع بعض الحلول التي تلائم تلك القضايا من القرآن الكريم، وبعد عرضها على اللجان العلميَّة ترشَّح عدد منها وعمد قسم دار القرآن الكريم أن يطبعها في هذه الوقائع؛ تلبيةً للحاجة المعرفيَّة، وإسهامًا منه في رفد المكتبة الإسلاميَّة بالدِّراسات والبحوث الرصينة المعتمدة على المنهج العلمي في متابعة الأفكار ورصدها.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين وصلَّى الله على محمَّدٍ وآله الطاهرين

حضور القرآن في حياة الإمام الحسين عليه السلام وآفاقه في حياتنا المعاصرة

أ.د خليل خلف بشير – آداب البصرة

و م.م ستار جليل عجيل – مديرية تربية ذي قار

الملخص:

هذا بحث يدرس في صفحاته العلاقة الحميمة بين سيد شباب أهل الجنة، سيد الشهداء الإمام الحسين -عليه السلام- والقرآن الكريم مُنطلقين من مدخل عنوانه (الثقل الأصغر والثقل الأكبر) تلته العنوانات الآتية: (الحسين شريك القرآن، وأهمية القرآن عند الحسين، وثورة الحسين مستمدة من القرآن، الليلة الأخيرة والقرآن، بلاغة الحسين والقرآن، أصحاب الحسين والقرآن، رأس الحسين والقرآن).

واتضحت تلك العلاقة الوثيقة بين سبط الرسول الإمام الحسين عليه السلام والقرآن فكان القرآن رافدًا أساسيًا يستمد منه عطاءه وعنفوانه، فكان تاليًا كتاب الله حق تلاوته، وقد أحكم القرآن بتلاوة آياته الكريمة، وبذل دمه ومهجته في سبيله، وأنَّه شريكٌ للقرآن من جوانب عدة ومختلفة من ذلك أنه شارك القرآن في اثنين وثلاثين اسمًا، وقد أعطاه الله تعالى لأجل ذلك خصائص القرآن وصفاته فهو كلام الله حقيقة، وهو متكلم ناطق حقيقي، وجوده على نحو وجود الكلام لله تعالى، ومبيِّن لكلام الله الصامت، وأنَّهما لن يفترقا، وأنَّهما الثقلان اللذان خلفهما رسول الله المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأودعهما أمته.

ولأهمية القرآن وثقله وعطائه الثر نراه يعطي معلم ولده القرآن ألف دينار وألف حلة ويحشو فاه درًا ثم يقول كلمة قيّمة مباركة وجملة ثمينة خالدة بحق القرآن.

ولعل من علاقته الحميمة بالقرآن نجد ثورته -عليه السلام- قد استلهمها من القرآن الكريم فقد سار عليه السلام إلى مكة وهو يقرأ قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولزم الطريق الأعظم، فقال له أهل بيته: لو تنكبت الطريق الأعظم كما صنع ابن الزبير لئلا يلحقك الطلب، فقال: لا والله لا أفارقه حتى يقضي الله ما هو قاض. ولما دخل الحسين مكة كان دخوله إليها ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان، دخلها وهو يقرأ قوله تعالى ولمّا توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل.

أما حبه للقرآن فقد استمر حتى في الليلة الأخيرة من حياته ليلة العاشر من المحرم فقد كلّف أخاه العباس عليه السلام في أن يؤخرهم الى يوم غد من أجل أن يقضوا ليلتهم ذاكرين ومستغفرين وتالين للقرآن لحبه للصلاة، وتلاوة القرآن، والدعاء، والاستغفار. وفي اليوم العاشر لم تخلُ خطاباته من الذكر الحكيم فقد كان يقرأ بآيات القرآن، ويترنم بها بل ربما يقرأها جهرًا بحيث يسمعه كل من يمر به، ولم يكن الإمام الحسين عليه السلام وحده عاشقًا القرآن بل أعطاه الله أصحابًا خير أصحاب كانوا أهل القرآن وقراء كتاب الله ومعلميه يتلون آيات القرآن آناء الليل وأطراف النهار فكان من أصحابه من هو مقرئ للقرآن كبرير بن الخضير الذي كان يلقب بشيخ القراء ناهيك عن حبيب بن مظاهر الأسدي الذي نعته الإمام الحسين عليه السلام بوصف جميل وهو أنه كان يختم القرآن في ليلة واحدة في قوله عليه السلام: لله درك يا حبيب لقد كنت فاضلا تختم القرآن في ليلة واحدة.

ولعل أعلى مظاهر عشق الإمام للقرآن قد تجلت ما لم يظهر من غيره ذلك أنه لم يدع تلاوة القرآن حتى بعد أن فرّق بين رأسه وبدنه فسمع صوت التلاوة يخرج من فمه الشريف في تلك الحال، وهو مظهر تفرد به سيد الشهداء دون غيره، وهو من أعجب الأعاجيب التي يتحيّر عندها العقول، وهو ما يفصح عن كمال علقة الحسين عليه السلام بالقرآن وشدة تعلقه وارتباطه به فقد كان رأسه الشريف المفصول عن الجسد يتكلّم ويقرأ القرآن ويترنم بآياته الكريمة.

الكلمات المفتاحيَّة: القرآن الكريم، الإمام الحسين عليه السلام، الحياة المعاصرة

Summary:

This research studies, within its pages, the strong relationship between the heaven's youth master & Master of Martyrs (PBUH) and the Holy Quran, starting from a topic addressed by [(Greater & Smaller legacy (The Holy Quran & Ahlualbayet)], followed by the followings (al-Hussain the partner of Quran, the Quranc importance to Imam Hussain, Imam Hussain's revolution inspired by Quran, the last night of al-Taff (before Ashura day) and the Quran, Imam Hussain's rhetoric & Quran, Imam Hussain's followers & Quran, Imam Hussain's head & Quran)

The strong relationship between Imam Hussain and Quran has been shown up, as The Quran had been the key source that gave him strength & grace.

He was reciting Allah's book a perfect recitation, strengthening its position, giving his blood & soul for it, and he is a partner of the Quran from several & different aspects, so he shared with the Quran 32 names. Because of that, Allah has given him the features & qualities of the Quran, and he is Allah's word, a True speaker. And His existence equals the Quran's subsistence, indicating Allah's silent words. They cannot be separated, as the prophet Mohammad left the two legacies (Mentioned above) for his people.

Perhaps due to his strong relationship with Quran, his revolution was inspired by the Holy Quran, as he traveled to Mecca while his mouth was reciting Quranic verse:

"فخرج منها خائفاً يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين "

He had put his feet on (the Greatest road.) His family told him to leave it, as al-Zubair's son had made, so as not to make the enemies follow him; he replied: I swear to Allah, I won't leave it (the road) until Allah wills my soul to be taken. And when Imam Hussain reached Mecca, he was there on Friday night… (3 days passed from Sha'aban).He entered the city reciting Allah's words:

""ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل

(And when he directed himself toward Madyan, He said, " Perhaps my lord will guide me to the sound way.)

His love for the Qur'an continued until the last night of his life (Ashuraa night of Muharram) he asked his brother -al-Abbas (PBUH)- to delay the enemies for another day (tomorrow), in order to spend their night remembering & praising Allah, and reciting his book, because of his love for prayer, reciting Quran, Doaa, asking Allah's forgiveness, at Ashuraa day, his speeches weren't but mention Allah's words, as he was reading Quranic verses reciting them in public, so everyone can listen to him, Imam Hussain wasn't alone in loving Quran, Allah gave him great followers, as they were Quran's readers, reciters, memorizers, scholars, recite its verses, during night and day, and one of his followers was a Quranic reciter (Burair bin al-Khudair) as he was named by reciters master, in addition to Habib Bin Mudhahir al-Asadi, that Imam Husain had named him with a beautiful title, that he was completing the whole Quran in on the night, as he said: Oh Habib you were a man of virtues, as he complete reading the Quran in one night.

Perhaps the highest manifestation of Imam Hussain's adoration of the Quran seemed to be manifested, as he didn't leave reciting Quran even after he was martyred and his head was cut off from his body. The people heard him reciting the Quran, which is something that Incredibly Imam Hussain was distinguished of, and shows the Imam's intense attachment, as his separated head reciting the Quran.

مقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فهذا بحث يدرس في صفحاته العلاقة التكاملية بين سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين -عليه السلام- والقرآن الكريم انطلاقًا من مدخل عنوانه (الثقل الأصغر والثقل الأكبر) تلته العنوانات الآتية:

الحسين عليه السلام وشريك القرآن الكريم.

أهمية القرآن الكريم عند الحسين عليه السلام.

ثورة الحسين عليه السلام مستمدة من القرآن الكريم.

الليلة الأخيرة والقرآن الكريم.

بلاغة الحسين عليه السلام والقرآن الكريم.

أصحاب الحسين عليه السلام والقرآن الكريم.

رأس الحسين عليه السلام والقرآن الكريم.

على أنَّنا بذلنا جهدنا، وأعملنا فكرنا؛ لنضع هذا البحث بالمستوى المطلوب راجين من الله القبول، بحق سيدنا الإمام الحسين عليه السلام الشفاعة، ومن الله نستمد العون والتوفيق.

مدخل: الثقل الأصغر والثقل الأكبر:

لقد تمثَّل الإمام الحسين عليه السلام القرآن الكريم، وحفظ نصه، وأتقن أساليبه وطرق

تعبيره، وأحاط بوجوه إعجازه، ولاسيما أنَّ معلمه الأول جده رسول الله صلى الله عليه وآله، وأبوه أمير المؤمنين عليه السلام فأتقن ما ورد عنهما من أحاديث وخطب ورسائل فَخَبِرَ عنهما طرق التعبير وفنونه، فقد حمل الإمام الحسين عليه السلام عن جده وأبيه إرثًا عظيمًا متمثلًا ببلاغة القول وفصاحة اللسان وقوة التعبير، فهو سليل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي والتنزيل [١].

وكانت الصلة بين الإمام الحسين عليه السلام والقرآن الكريم عميقة جدًا فالاتصال بينهما هو فوق حد البيان وخارج عن وصف الأقلام فكان -عليه السلام- ملازمًا للقرآن الكريم وحليفه ليلًا ونهارًا، وخير دليل على ذلك ما ورد في زياراته في ليلة القدر: «أشهد أنك أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته...»[٢]، وفيها أيضًا قوله «السلام عليك يا باب المقام، السلام عليك يا شريك القران،...»[٣]، وكذا في زيارته في عيدي الفطر والأضحى المباركين قوله: «وأشهد أنك التالي لكتاب الله، وأمين الله، الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة»[٤].

الحسين شريك القرآن الكريم:

كان الإمام الحسين عليه السلام تاليًا كتاب الله حقَّ تلاوته فقد أحكم القرآن بتلاوة آياته الكريمة، وبذل دمه ومهجته في سبيله، وأنَّه شريكٌ للقرآن من جوانب متعددة ومختلفة من ذلك أنه شارك القرآن في اثنين وثلاثين اسمًا، وقد أعطاه الله تعالى لأجل ذلك خصائص القرآن وصفاته فهو كلام الله حقيقة، وهو متكلم ناطق حقيقي، وجوده على نحو وجود الكلام لله تعالى، ومُبيِّن لكلام الله الصامت، وأنهما لن يفترقا، وأنهما الثقلان اللذان خلفهما رسول الله المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وأودعهما أمته [٥].

الحسين والقرآن شريكان؛ لأسباب منها [٦]:

القرآن المجيد: شافع لمن يتلوه ويداوم عليه، والحسين: شافع لمن يزوره ويبكي عليه.

القرآن المجيد: معجزة بأُسلوبه، وبمعانيه العميقة الواسعة. والحسين: معجزة برأسه وبدنه ودمه وترابه، كما يظهر من الكرامات الظاهرة لكلٍّ واحدٍ في قضايا عدة.

القرآن المجيد: جديد لا يبلى، ولا يُمَل بكثرة التكرار مدى الأزمان، والحسين: مصابه جديد في كل سنة، ولا يمل بكثرة الذكر والتكرار والالتجاء إليه والتمسك به. القرآن المجيد: قراءته عبادة، واستماعه عبادة، والنظر إليه عبادة، والحسين: رثاؤه عبادة، واستماع رثائه عبادة، والجلوس في مجلسه عبادة، والهم له عبادة، والبكاء له عبادة، والإبكاء عليه عبادة، والتشبه بالباكي عبادة، وزيارته عبادة، والسلام عليه من بعيد عبادة، وزيارة زائره عبادة، وتمني الشهادة معه عبادة.

القرآن المجيد: كلام الله سبحانه الصامت، والحسين: كلام الله تعالى الناطق

القرآن المجيد: كريم شريف مجيد حكيم عزيز، والحسين: كريم شريف مجيد شهيد؛ بل هو القرآن والقرآن هو.

القرآن المجيد: فيه قصص الأنبياء عليهم السلام وحالاتهم، وما أصابهم بالبيان، والحسين: في حالته وموقفه تكمن قصة كل نبي عليه السلام، وحالته بالعيان، بل قد زاد على كل حالة بخصائص اختص وامتاز بها.

القرآن المجيد: آياته الظاهرة ستة آلاف وست مائة وست وستون. الحسين: آياته الظاهرة في بدنه ألف وتسعمائة، وقيل أربعة آلاف، وإذا عددت الجرح على الجرح والضربة على الضربة والطعنة على الطعنة، وما أصابه من الرضّ بلغت الى ستة آلاف وستمائة وست وستين.

القرآن المجيد: فيه البسملة في مائة وأربعة عشر مكانًا، والحسين: في بدنه جروح السيف مثل البسملة مائة وأربعة عشر.

القرآن المجيد: له أجزاء وسور وسطور وحروف ونقط وإعراب ومعان وإعجاز، والحسين: لبدنه المبارك أجزاء، وله سور، وله سطور، وفيه كلمات، وحروف ونقط وإعراب ومعان وإعجاز ظاهري وملكوتي، وله جاه ومقام عند رب العالمين لا ينقص عن جلالة القرآن وهيبته.

القرآن المجيد: أربعة أقسام: طوال، ومئين، ومثاني، ومفصل. والحسين: أربعة أقسام: رأس على الرماح مسافر، وجسد في كربلاء مطروح، ودم زاكٍ على أجنحة الطيور، وفي القارورة الخضراء عند الملك القهار، ومفصل من صغار أعضاء أطراف الجسد الشريف، ومتفرق في الصحراء على رمضاء كربلاء ثلاثًا.

القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين، والحسين شفاء للأمراض الباطنة، وتربته شفاء للأمراض الظاهرة، وهو رحمة للمؤمنين.

والقرآن المجيد نور وهداية، والحسين نور وهداية تضمخ جسده بالدم والتراب.

القرآن المجيد روح للنبي صلى الله عليه وآله وللناس، والحسين ريحانة لرسول صلى الله عليه وآله وراحة للناس.

القرآن المجيد حكيم يعالج القلوب ويهديهم للطاعة، والحسين حكيم عالج قومًا بهدايتهم إلى الطاعة، وعالج العاصين بالشفاعة.

أهمية القرآن الكريم عند الحسين عليه السلام:

ولأهمية القرآن وثقله وعطائه الثر نراه يعطي معلم ولده القرآن ألف دينار وألف حلة ويحشو فاه درًا، ثم يقول كلمة قيّمة مباركة وجملة ثمينة خالدة بحقِّ القرآن، وهي: (أين يقع هذا من عطائه) ؛ إذ يقول ابن شهر آشوب: «وقيل إن عبد الرحمن السلمي علم

ولد الحسين الحمد فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار والف حلة وحشا فاه دُرًّا، فقيل له في ذلك قال: وأين يقع هذا من عطائه، يعني تعليمه، وأنشد الحسين:

إذا جـادت الـدنـيـا عـلـيـك فـجـد بها

عـلـى الـنـاس طـرا قـبـل أن تـتـفـلـت

فـلا الـجـود يفنيها إذا هـي أقبلت

ولا الـبـخـل يبقيها إذا مـا تـولـت»[٧].

وقد أمدَّ الله الحسين عليه السلام بإمدادات رحمانية وألطاف رحيمية سماوية فهو في مواطن يعجز فيها الأبطال عن الثبات والاستقامة يخرج بقوة إرادته واسترشاده من القرآن الكريم منصورًا ناجحًا قد غلب عدوّه وبدّل خصمه العادي محبًا وفيًا له، والشواهد كثيرة وحسبنا منها ما روي عن عصام بن المصطلق أنَّه قال: «دخلت المدينة فرأيت الحسين بن علي عليهما السلام فأعجبني سمته ورواؤه، وأثار من الحسد ما كان يخفيه صدري لأبيه من البغض، فقلت له: أنت ابن أبي تراب؟ فقال: نعم.فبالغت في شتمه وشتم أبيه، فنظر إلي نظرة عاطف رؤوف، ثم قال:أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ* وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ* إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ** عليهما السلام **وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ**﴾ [٨]. ثم قال لي: خفض عليك، استغفر الله لي ولك، إنَّك لو استعنتنا لأعناك، ولو استرفدتنا لرفدناك، ولو استرشدتنا لرشدناك. قال عصام: فتوسم مني الندم على ما فرط مني. فقال: ﴿**لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**﴾[٩] أمن أهل الشام أنت؟ قلت: نعم. فقال: (شنشنة أعرفها من أخزم)[١٠] حيانا الله وإياك، انبسط إلينا في حوائجك، وما يعرض لك تجدني عند أفضل ظنك إن شاء الله تعالى. قال عصام: فضاقت عليّ الأرض بما رحبت وودت لو ساخت بي، ثم سللت منه لواذًا، وما على الأرض أحبّ إليّ منه ومن أبيه»[١١].

ثورة الحسين مستمدة من القرآن الكريم:

لقد كانت ثورته -عليه السلام- مستلهمة من القرآن فقد روى السيد ابن طاووس «عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: لما سار أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام من مكة ليدخل المدينة لقيه أفواج من الملائكة المسومين والمردفين في أيديهم الحراب على نجب من نجب الجنة، فسلموا عليه وقالوا: يا حجة الله على خلقه بعد جده وأبيه وأخيه أنَّ اللهَ (عزّ وجلّ) أمدَّ جدك رسول الله صلى الله عليه وآله بنا في مواطن كثيرة وإن الله أمدَّك بنا. فقال لهم: الموعد حفرتي وبقعتي التي استشهد فيها وهي كربلاء فإذا وردتها فأتوني فقالوا: يا حجة الله إنَّ الله أمرنا أن نسمع لك ونطيع فهل تخشى من عدوٍّ يلقاك فنكون معك، فقال: لا سبيل لهم عليَّ، ولا يلقوني بكريهة أواصل إلى بقعتي وأتته أفواج من مؤمني الجن، فقالوا له: مولانا نحن شيعتك وأنصارك فمرنا بما تشاء فلو أمرتنا بقتل كل عدو لك وأنت بمكانك لكفيناك ذلك، فجزاهم خيرا، وقال لهم: أما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: ﴿**لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ**﴾[١٢] فإذا أقمت في مكاني فبمن يمتحن هذا الخلق المتعوس؟ وبماذا يختبرون؟ ومن ذا يكون ساكن حفرتي؟ وقد اختارها الله تعالى لي يوم دحا الأرض وجعلها معقلًا لشيعتنا ومحبينا، تقبل أعمالهم وصلواتهم ويجاب دعاؤهم وتسكن شيعتنا فتكون لهم أمانا في الدنيا وفى الآخرة؛ ولكن تحضرون يوم السبت وهو يوم عاشوراء وفى غير هذا الرواية يوم الجمعة الذي في آخره أقتل ولا يبقى بعدي مطلوب من أهلي ونسبي وإخواني وأهل بيتي، ويسار رأسي إلى يزيد بن معاوية (لعنهما الله) فقالت الجن: والله يا حبيب الله وابن حبيبه لولا أنَّ أمرك طاعة وأنَّه لا يجوز لنا مخالفتك لخالفناك وقتلنا جميع أعدائك قبل أن يصلوا إليك، فقال لهم عليه السلام ونحن والله أقدر عليهم منكم ولكن ﴿**لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ**﴾[١٣]»[١٤].

ولعل المستفاد من الرواية السابقة أنّ الإمام الحسين عليه السلام قد ربط الأمور بالأسباب الطبيعية، وإلا بإمكانه طلب النصرة من الملائكة أو الجن، ولاسيما أنهم رغبوا رغبة كبيرة في ذلك، والملاحظ أنّ آيات القرآن الكريم كانت حاضرة في كلامه وخطابه.

فقد روى الشيخ المفيد «... فسار الحسين عليه السلام إلى مكة وهو يقرأ: ﴿**فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**﴾[١٥]، ولزم الطريق الأعظم، فقال له أهل بيته: لو تنكبت الطريق الأعظم كما صنع ابن الزبير لئلا يلحقك الطلب، فقال: «لا والله لا أفارقه حتى يقضي الله ما هو قاضٍ». ولما دخل الحسين عليه السلام مكة كان دخوله إليها ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان، دخلها وهو يقرأ: ﴿**وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ**﴾[١٦]...»[١٧].

الليلة الأخيرة والقرآن الكريم:

أما حبُّه للقرآن فمن كلام له لأخيه العباس حين أنهى إليه أنَّ القوم قالوا قد جاء أمر الأمير أن يعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نناجزكم: «ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى غد، وتدفعهم عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره، فهو يعلم أني كنت قد أحب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء والاستغفار»[١٨].

وهكذا مضى الحسين عليه السلام وأصحابه تلك الليلة يصلون ويتضرعون ويتلون القرآن. «قال الراوي: وبات الحسين عليه السلام وأصحابه تلك الليلة ولهم دوي كدوي النحل ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد، فعبر عليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان وثلاثون رجلا، وكذا كانت سجية الحسين عليه السلام في كثرة صلاته وكمال صفاته»[١٩].

وفي اليوم العاشر في خطاباته للقوم لم تخلُ من الذكر الحكيم فقد كان يقرأ بآيات القرآن، ويترنَّم بها؛ بل ربما يقرأها جهرًا بحيث يسمعه كل من يمر به. قال الضحاك بن عبد الله: «ومرت بنا خيل لابن سعد تحرسنا وإن حسينا عليه السلام ليقرأ ﴿**فلا تحسبَنَّ الَّذِينَ**

كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٧٨) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾[٢٠] فسمعها من تلك الخيل رجل يقال له: عبد الله بن سمير، وكان مضحاكًا وكان شجاعا بطلا فارسا شريفا فاتكا فقال: نحن – وربِّ – الطيبون ميزنا بكم، فقال له برير بن الخضير: يا فاسق أنت يجعلك الله من الطيبين؟ قال له: من أنت ويلك، قال: أنا برير بن الخضير فتسابا»[٢١].

بلاغة الحسين والقرآن الكريم:

كان سيد الشهداء(عليه السلام) ينتقي الآيات القرآنية بحسب المقامات المناسبة، ولعمري هذا قمة البلاغة، ولاسيما أنّ العلماء قد عرّفوا البلاغة بأنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال، فمرة يقف على رأس شهيد فيقرأ آية الشهادة، وأخرى يقدّم ابنه الشاب وشبيه رسول الله(صلى الله عليه وآله) – علي الأكبر – فيقرأ آية الاصطفاء. قال السيد ابن طاووس: «ثم خرج مسلم بن عوسجة فبالغ في قتال الأعداء، وصبر على أهوال البلاء حتى سقط إلى الأرض وبه رمق فمشى إليه الحسين(عليه السلام) ومعه حبيب بن مظاهر فقال له الحسين: رحمك الله يا مسلم ﴿**فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا**﴾[٢٢]»[٢٣].

فأوَّل من خرج منهم علي بن الحسين الأكبر، وكان علي من أصبح الناس وجهًا وأحسنهم خلقًا، وكان عمره تسع عشرة سنة أو ثماني عشرة سنةً أو خمسًا وعشرين سنة، وهو أول قتيل يوم كربلاء من آل أبي طالب، فاستأذن أباه بالقتال فأذن له ثم نظر إليه نظر آيس منه، وأرخى عينيه فبكى، ثم رفع سبابتيه نحو السماء، وقال: اللهم كن أنت الشهيد عليهم فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسولك، وكنَّا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إليه، ثم رفع صوتَهُ وتلا: ﴿**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ* ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾[٢٤]»[٢٥].

أصحاب الحسين والقرآن الكريم:

لم يكن الإمام الحسين عليه السلام وحده عاشقًا القرآن، بل أعطاه الله أصحابًا خير أصحاب؛ كانوا أهل القرآن وقرَّاء كتاب الله ومعلِّميه، يتلون آيات القرآن آناء الليل وأطراف النهار، فكان من أصحابه من هو مقرئ للقرآن كبُرير بن الخُضير الذي كان يلقب بشيخ القرَّاء. قال السيد محسن الأمين: «كان برير شيخًا تابعيًّا ناسكًا قارئًا للقرآن من القراء ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من أشراف الكوفة من الهمدانيين قال أهل السير: إنَّه لما بلغه خبر الحسين عليه السلام سار من الكوفة إلى مكة ليجتمع بالحسين عليه السلام فجاء معه حتى استشهد»[٢٦]، فلما رجع قاتله كعب بن جابر «قالت له امرأته أو أخته النوار بنت جابر أعنت على ابن فاطمة، وقتلت سيد القرَّاء لقد أتيت عظيما من الأمر والله لا أكلمك من رأسي كلمة أبدًا»[٢٧].

ناهيك عن حبيب بن مظاهر الأسدي الذي نعته الإمام الحسين عليه السلام بوصف جميل وهو أنه كان يختم القرآن في ليلة واحدة في قوله عليه السلام: «لله درك يا حبيب لقد كنتَ فاضلًا تختم القرآنَ في ليلةٍ واحدةٍ»[٢٨].

رأس الحسين والقرآن الكريم:

ولعلَّ أعلى مظاهر عشق الإمام للقرآن قد تجلت ما لم يظهر من غيره ذلك أنَّه لم يدع تلاوة القرآن حتى بعد أن فرّق بين رأسه وبدنه فسمع صوت التلاوة يخرج من فمه الشريف في تلك الحال، وهو مظهر تفرد به سيد الشهداء دون غيره، وهو من أعجب الأعاجيب التي يتحيّر عندها العقول، وهو ما يفصح عن كمال علقة الحسين عليه السلام بالقرآن وشدة تعلقه وارتباطه به، فقد كان رأسه الشريف المفصول عن الجسد يتكلّم ويقرأ القرآن ويترنم بآياته الكريمة، ومن ألطاف الله أنَّهُ قد نقل ذلك المخالفون أيضًا[٢٩]، ومنهم الدميري في قوله: «تكلم بعد الموت أربعة: يحيى بن زكريا حين ذبح، وحبيب

النجار حيث قال يا ليت قومي يعلمون»[٣٠]، وجعفر الطيار حيث قال: ﴿**ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله**﴾ إلخ [٣١]، والحسين بن علي رضي اللَّه تعالى عنهما حيث قال: ﴿**سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾[٣٢] [٣٣].

وذكر الشيخ المفيد رواية عن زيد بن أرقم أَنَّهُ قال: «مرَّ به علي وهو على رمح وأنا في غرفة، فلما حاذاني سمعته يقرأ: ﴿**أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا**﴾[٣٤] فوقف – والله – شعري وناديت: رأسك والله – يا ابن رسول الله – أعجب وأعجب»[٣٥].

الخاتمة:

اتضح في هذا البحث ما يأتي:

العلاقة الوثيقة بين سبط الرسول الإمام الحسين(عليه السلام) والقرآن فكان القرآن رافدًا أساسيًا يستمد منه عطاءه وعنفوانه فكان تاليًا كتاب الله حق تلاوته، وقد أحكم القرآن بتلاوة آياته الكريمة، وبذل دمه ومهجته في سبيله، وأنَّه شريكٌ للقرآن من جوانب عدة ومختلفة من ذلك أنه شارك القرآن في اثنين وثلاثين اسمًا، وقد أعطاه الله تعالى لأجل ذلك خصائص القرآن وصفاته فهو كلام الله حقيقة، وهو متكلم ناطق حقيقي، وجوده على نحو وجود الكلام لله تعالى، ومبّين لكلام الله الصامت، وأنَّهما لن يفترقا، وأنهما الثقلان اللذان خلفهما رسول الله المصطفى محمد(صلى الله عليه وآله) وأودعهما أمته.

ولأهمية القرآن وثقله وعطائه الثر نراه يعطي معلم ولده القرآن ألف دينار وألف حلة ويحشو فاه درًا ثم يقول كلمة قيّمة مباركة وجملة ثمينة خالدة بحق القرآن.

ولعل من علاقته الحميمة بالقرآن نجد ثورته –(عليه السلام)– قد استلهمها من القرآن الكريم فقد سار(عليه السلام) إلى مكة وهو يتلو آيات من القرآن الكريم، ومثل ذلك عند دخوله مكة.

أما حبه للقرآن فقد استمر حتى في الليلة الأخيرة من حياته ليلة العاشر من المحرم فقد كلّف أخاه العباس عليه السلام في أن يؤخرهم الى يوم غد من أجل أن يقضوا ليلتهم ذاكرين ومستغفرين وتالين للقرآن لحبه للصلاة، وتلاوة القرآن، والدعاء، والاستغفار. وفي اليوم العاشر لم تخلُ خطاباته من الذكر الحكيم فقد كان يقرأ بآيات القرآن، ويترنم بها بل ربما يقرأها جهرًا بحيث يسمعه كل من يمر به.

ولم يكن الإمام الحسين عليه السلام وحده محبًّا للقرآن؛ بل أعطاه الله أصحابًا خير أصحاب كانوا أهل القرآن وقراء كتاب الله ومعلميه يتلون آيات القرآن آناء الليل وأطراف النهار، فكان من أصحابه من هو مقرئ للقرآن كبُرير بن الخُضير الذي كان يلقب بشيخ القرَّاء ناهيك عن حبيب بن مظاهر الأسدي الذي نعته الإمام الحسين عليه السلام بوصف جميل، وهو أنَه كان يختم القرآن في ليلة واحدة في قوله عليه السلام: «لله درك يا حبيب لقد كنتَ فاضلًا تختم القرآن في ليلةٍ واحدةٍ» .

ولعل أعلى مظاهر عشق الإمام للقرآن قد تجلت ما لم يظهر من غيره ذلك أنه لم يدع تلاوة القرآن حتى بعد أن فرّق بين رأسه وبدنه فسمع صوت التلاوة يخرج من فمه الشريف في تلك الحال، وهو مظهر تفرد به سيد الشهداء من دون غيره، وهو من أعجب الأعاجيب التي يتحيّر عندها العقول، وهو ما يفصح عن كمال علقة الحسين عليه السلام بالقرآن وشدة تعلقه وارتباطه به، فقد كان رأسه الشريف المفصول عن الجسد يتكلّم ويقرأ القرآن ويترنم بآياته الكريمة.

الهوامش:

١ ينظر: الخطاب الحسيني في معركة الطف – دراسة لغوية وتحليل / د.عبد الكاظم محسن الياسري٢٧-٢٨.
٢.المزار / محمد بن جعفر المشهدي ٤١٥.
٣.نفسه ٤٢٦.
٤.بحار الأنوار / المجلسي ٩٨/ ٣٥٣.
٥ ينظر: الخصائص الحسينية / الشيخ جعفر التستري ٣٥١-٣٥٢.
٦ ينظر: المصدر نفسه ٣٥٤-٣٥٩.
٧.مناقب آل أبي طالب / ابن شهر آشوب ٣/ ٢٢٢.
٨.سورة الأعراف / الآيات ١٩٩-٢٠٢.
٩.سورة يوسف / الآية ٩٢.
١٠.مثل يُضرب للرجل الذي يشبه أباه. ينظر: جمهرة الأمثال / أبو هلال العسكري ١/ ٥٤١.
١١.منازل الآخرة والمطالب الفاخرة / الشيخ المحقق عباس القمي٢٠٧- ٢٠٨.
١٢.سورة آل عمران / الآية ١٥٤.
١٣.سورة الأنفال / الآية ٤٢.
١٤.اللهوف في قتلى الطفوف / السيد ابن طاووس ٤٢.
١٥.سورة القصص / الآية ٢١.
١٦.سورة القصص / الآية ٢٢.
١٧.الإرشاد / الشيخ المفيد ٢/ ٣٦.
١٨.بحار الأنوار ٤٤/ ٣٩٢.
١٩.اللهوف في قتلى الطفوف ٥٧.
٢٠ سورة آل عمران / الآيتان ١٧٨و١٧٩.
٢١.بحار الأنوار ٤٥/ ٣.
٢٢ سورة الأحزاب / الآية ٢٣.
٢٣ اللهوف في قتلى الطفوف ٦٤.
٢٤ سورة آل عمران / الآية ٣٣.
٢٥ أعيان الشيعة / السيد محسن الأمين ١/ ٦٠٧.
٢٦ أعيان الشيعة ٣/ ٥٦١.
٢٧ نفسه ٣/ ٥٦٢.
٢٨ شجرة طوبى / الشيخ محمد مهدي الحائري ٢/ ٤٤٢.

٢٩ ينظر: العترة والقرآن / الشيخ علي الكريمي الجهرمي ١٠٧.
٣٠ من سورة يس / الآية ٢٦.
٣١ من سورة آل عمران / الآية ١٦٩.
٣٢.سورة الشعراء / الآية ٢٢٧.
٣٣.حياة الحيوان الكبرى / كمال الدين الدميري ١/ ٨٦.
٣٤.سورة الكهف / الآية ٩.
٥ الإرشاد ٢/ ١١٧.

مصادر البحث ومراجعه:

٣٣. الإرشاد، الشيخ المفيد،تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث،ط ٢،
٣٤. دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،١٤١٤ - ١٩٩٣م.
٣٥. أعيان الشيعة،السيد محسن الأمين،تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، (د.ت).
٣٦. بحار الأنوار،العلامة المجلسي،تح/ محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرسان، السيد إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي،ط٢، ١٤٠٣ - ١٩٨٣م.
٣٧. جمهرة الأمثال،أبو هلال العسكري،تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم - عبد المجيد قطامش،ط٢،دار الجيل، بيروت، لبنان،صفر ١٣٨٤، يونيه ١٩٦٤م.
٣٨. حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين الدميري،ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٤ه.
٣٩. الخصائص الحسينية، آية الله الشيخ جعفر التستري،حرره وحققه: السيد جعفر الحسيني،مكتبة ودار الحوراء للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،لبنان،(د.ت).
٤٠. الخطاب الحسيني في معركة الطف - دراسة لغوية وتحليل،د.عبد الكاظم محسن الياسري،ط١،كربلاء،قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية،١٤٣٠ه-٢٠٠٩م.
٤١. شجرة طوبى،الشيخ محمد مهدي الحائري، ط٥، منشورات المكتبة الحيدرية

ومطبعتها، النجف الأشرف، سنة الطبع: محرم الحرام ١٣٨٥.

٤٢. العترة والقرآن، الشيخ علي الكريمي الجهرمي،دار القرآن الكريم،قم،١٤١٣ه.

٤٣. اللهوف في قتلى الطفوف،السيد ابن طاووس،ط١، المطبعة: مهر،أنوار الهدى – قم – إيران،١٤١٧هـ.

٤٤. المزار،محمد بن جعفر المشهدي،تح / جواد القيومي الأصفهاني،ط١، مؤسسة النشر الإسلامي،نشر القيوم – قم – إيران، رمضان المبارك ١٤١٩ه.

٤٥. منازل الآخرة والمطالب الفاخرة،الشيخ عباس القمي،تعريب وتحقيق: السيد ياسين الموسوي،ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، محرم الحرام ١٤١٩هـ.

٤٦. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، الناشر: مطبعة الحيدرية – النجف الأشرف، ١٣٧٦ – ١٩٥٦م.

The Qur'an in the life of Imam Hussein (peace be upon him)
Prof. Dr. Khalil Khalaf Bashir - Etiquette of Basra - Mobile: 07807316621
and Ms. Sattar Jalil Ajil - Directorate of Education Dhi Qar - mobile: 07805356892

Introduction

Praise be to God، Lord of the Worlds، and prayers and peace be upon the Messenger as a mercy to the worlds، Muhammad al-Sadiq al-Amin، and on his good and pure family، and after: This research deals in its pages the intimate relationship between the master of the youth of the people of Paradise and the master of martyrs، Imam Hussein - peace be upon him - and the Holy Qur'an، starting from the entry of its title (Al-Thaqil). The Smallest and the Greatest Weight) was followed by the following titles:

Al-Hussain is the partner of the Qur'an.

- The importance of the Qur'an to Al-Hussein.

Al-Hussein's revolution is derived from the Qur'an.

- The last night and the Qur'an.

The eloquence of al-Husayn and the Qur'an.

The companions of al-Husayn and the Qur'an.

The head of al-Husayn and the Qur'an.

But we did my best، and put our minds to work; Let us put this research at the required level، hoping for acceptance from God، and from our master Imam Hussein (peace be upon him) intercession، and from God we derive help and success